

ليلة الميلاد

ليلة الميلاد

أبتاع رداء الغرابة

أمضغ لساني مع شفتي المتبيستين

أبتلعهم بريق مثلج نكته الأيام حزنا

أحشو أذني بالصمغ

أشدها الى الأعلى

ليلة الميلاد

تتقن الحيوانات لغة البشر

تضجّ ترنيماتها السماء

هللوا هللوا

بينما تتقن لغة الصمّ عنكبوت

تخضّب رأسها بالحناء

تلقي تعاويذها على روعي التائهة
 بأرجل منقوعة زمنا في دم التضحيات
 عزيزتي
 لا تصدّقي شعرا أبيض
 و لا أسود
 و لا ورديا كبيت barbie حتى
 وحده أدونيس لا يكذب
 لا تحلمي بطفل عيناه سهل نارنج
 أو سماء نوميديا
 لا تهدي على جفنيك وهما
 صدّقي
 أنّ فارسك يواضب على جلسات لتأهيل
 المدمنين

أنّ الأجنحة لا تنبت لفرس أبيض

لكنّها من جنبيك تفعل

جناح الغرور و آخر للعزّة

صدّقي

بوتشيني يروي عن حبّ توسكا

أنّ الفقراء يبيعون الورد

أنّ ثرياً يزرعه على وسادتك حدائق

يعلّقها على خيوط الأرق

أنّ أبا أغرق جنّة بالرمل ذات مساء

عزيزتي

صدّقي كلّ من تجسّد في مغارة القلب

هللويا هللويا

